

أثر استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف

التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية

The effect of using the Tablet PC on developing 9th grade primary pupils achievement in Hashemite Kingdom of Jordan

أ/ فراس إبراهيم الجراح

تاريخ النشر: 2020/02/11	تاريخ القبول: 2019/05/22	تاريخ الإرسال: 2018/11/22
ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف عن أثر استخدام الحاسوب اللوحي على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد أستخدم الباحث منهجين بحثيين مختلفين وهما المنهج الوصفي التحليلي الذي تم استخدامه في استقراء الأدبيات الخاصة بالمتغير المستقل والمتغير التابع و المنهج التجريبي لقياس المتغير المستقل (الحاسوب اللوحي) وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية ، وقد اختيروا عشوائياً، موزعة على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام برنامج تعليمي قائم على استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) والأخرى مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية. صمم الباحث اختبار تحصيلي تكون من (30) سؤال، في الفصل الدراسي الثاني من العام 2017-2018، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر في استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بالمملكة الأردنية الهاشمية ، وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على نظيرتها المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.		
الكلمات المفتاحية: أثر ، الحاسوب اللوحي ، التحصيل ، طلاب الصف التاسع		
Abstract This study aimed at defining the effect of using the Tablet PC Applications on developing ninth grade pupils achievement. The impact of the use of Tablet PC in the development of achievement of the ninth grade students of the Hashemite Kingdom of Jordan. The researcher used two different research methods: the analytical descriptive approach used in extrapolating the independent variable and the dependent variable, Using Tablet PC), the study sample consisted of the ninth grade in the Hashemite Kingdom of Jordan students, was randomly selected, divided into two groups the first experimental group was taught using a Tablet PC -based and educational program Other control group was taught in the traditional way. The results of the study showed that there was an effect on the use of Tablet PC among the ninth grade students in the Hashemite Kingdom of Jordan, with the superiority of the experimental group on its counterpart the control		

group in the second semester of 2017-2018. achievement test.

Keywords: Effect, Tablet PC, achievement, ninth grade pupils..

المقدمة :

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في كل مناحي الحياة، وأصبحت تسير جنباً إلى جنب مع التربية التي كانت وما زالت طريق أي أمة للتقدم والتطور، ونتج عن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نقلة حضارية كبيرة، فأصبح البعيد قريباً ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد مجتمع وآخر، وانعكس ذلك التطور على منظومة التعليم، حيث ظهرت تقنيات وطرق وأساليب ونماذج جديدة كان من أهمها المستحدثات التكنولوجية بجميع أنواعها ومن أبرزها الحواسيب اللوحية (Tablet)، التي تم تطبيقها في العملية التعليمية بمراحلها المختلفة في دول أجنبية وعربية لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية، والمساعدة على الوصول إلى أفضل النتائج التعليمية وخاصة في تعليم اللغة الإنجليزية.

ويتميز عصرنا الحالي بالتطور الهائل في مجال التقنية والمعلومات والاتصالات التي أثرت على طريقة حياتنا في جميع المجالات والتي منها مجال التربية والتعليم، "فلم يعد النموذج التقليدي في التعليم الذي يعتمد على الحفظ والتلقين والاعتماد على المعلم كمحور العملية التعليمية والكتاب كمصدر أساسي للمعرفة مع المعلم هو النموذج المناسب" (أحمد سالم، 2010، 362) *

وقد ذكر محمد العمري (2014) أن من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن للمعلم استخدامها في الصفوف الاعتيادية بطريقة جماعية وتخلق بيئة تعليمية جاذبة، وتشكل نظاماً متكاملًا من الأجهزة والبرامج والموارد لتحسين مشاركة الطلبة وتعزيز أدائهم، ما يسمى بالحواسيب اللوحية (Tablet)، وقد أكد ذلك كل من "مورجان" (2008) Morgan؛ وعبد الحكيم العبادلة (2007).

وأيضاً يستطيع المتعلمون الذين يستخدمون الحاسوب اللوحي (Tablet) في عملية التعليم، وتحصيل علامات أعلى من زملائهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ؛ وخاصة في مواد مثل اللغة الإنجليزية حيث يجعل الحاسوب اللوحي (Tablet) عملية التعلم ممتعة، ولا يشعر الطالب بالملل، بالإضافة إلى فوائد

الإصدار السادس. APA. يتبع الباحث نظام التوثيق *

أخرى من الممكن أن يجنيها المتعلم من خلال استخدام الحاسوب اللوحي، وأيضا يتمكن المتعلمون بحصولهم على علامات أعلى من زملائهم الذين يدرسون بالطريقة التقليدية (محمد العمري، 2014، 175).

وفي ضوء ما تقدم يسعى الباحث إلى قياس أثر استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

الإحساس بالمشكلة: The Research problem

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث والأدبيات والكتب وتوصيات العديد من الأبحاث في مجال التعليم الإلكتروني واستخدامات الحاسوب اللوحي (Tablet)، التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام باستخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في التعليم ، وأيضا من خلال خبرة الباحث كمعلم في وزارة التربية والتعليم الأردنية لمقرر اللغة الانجليزية وإحساسه في ضعف تحصيل الطلاب وذلك كما يلي:

1- الدراسات السابقة

هدفت دراسة رمضان مرجي الرويلي (2014) إلى التعرف على فعالية استخدام الحاسوب اللوحي وتطبيقاته التعليمية في تنمية تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الرياضيات، وأكدت نتائج الدراسة "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الذين درسوا باستخدام الحاسوب اللوحي وتطبيقاته التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك لصالح المجموعة التي درست باستخدام الحاسوب اللوحي وتطبيقاته التعليمية".

وهدف دراسة "هيونق" (2013) Huang إلى معرفة أثر استخدام أحد تطبيقات الحاسوب اللوحي على التحصيل العلمي في مادة العلوم لطلاب الصف الثالث الابتدائي في أحد مدارس الصين، حيث تم تقسيم 58 طالبا في مجموعتين، ضابطة درست بالطريقة التقليدية والأخرى تجريبية درست باستخدام تطبيق Presenter، وقورنت نتائجهم في الاختبارين القبلي والبعدي، وأكدت النتائج أن تحقيق التعلم في المجموعة التجريبية أفضل بكثير من المجموعة الضابطة، كذلك اجري استبيان لاتجاهات الطلاب كانت أبرز نتائجه أن الطلاب راضون تماما عن مساعد التعلم (التطبيق).

الرقمية الشخصية (PDAs). وقد امتاز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه تناول عدة أدوات من المستحدثات التكنولوجية (السمورة الذكية، والحاسوب اللوحي (Tablet)، والحاسوب اللوحي (Tablet) للكشف عن أثرها في تنمية التحصيل والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتمثل مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية ؟

أهداف البحث Research Objectives:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التحقق من أثر استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية البحث Research Importance:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1- إلقاء الضوء على أهمية استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في تنمية التحصيل الدراسي.

2- تعريف المتعلمين بإمكانيات استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet)، وان استخدامه ليس مقصورا في التواصل والترفيه.

3- قد يسهم البحث الحالي في رفع كفاءة المؤسسات التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية، ومساعدتها على مواجهة التحديات وتطورات العصر.

4- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى الدور الفعال في استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في تنمية التحصيل الدراسي.

5- تنمية بعض الجوانب المعرفية و المهارية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في مقرر اللغة الانجليزية.

حدود البحث Research Limits:

- 1- عينة من طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- مقرر اللغة الانجليزية الفصل الثاني ويستهدف طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

3- استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في تنمية التحصيل الدراسي.

منهج البحث Research Methodology:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

1-المنهج الوصفي التحليلي:

وذلك بمراجعة الدراسات والأدبيات المتعلقة بمتغيرات البحث وإعداد أدوات البحث.

2-المنهج شبه التجريبي:

وذلك لقياس فاعلية المتغير المستقل المتمثل في استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) على المتغير

التابع (التحصيل) لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

متغيرات البحث Research Variables:

- المتغير المستقل: استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet)

- المتغيرات التابعة: التحصيل لدى طلاب الصف التاسع الاساسي.

أدوات البحث Research Tools:

1- اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب الصف التاسع الاساسي معّد من قبل الباحث.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من (72) طالباً مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين (36) طالب، ومجموعة ضابطة (36) طالب.

فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

وفيما يلي ملخص لإجراءات البحث:

أ. إعداد اختبار تحصيلي في اللغة الانجليزية وحساب صدقة وثباته.

ب. اختيار عينة البحث من طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تدرس باستخدام تطبيقات الحاسوب اللوحي (Tablet)، والمجموعة الأخرى تدرس بطريقة تقليدية.

ج. التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

د. إجراء التجربة الأساسية للبحث حيث دراسة المجموعة التجريبية لمحتوى التعلم عبر تطبيقات الحاسوب اللوحي (Tablet) والثانية بالطريقة التقليدية.

هـ. التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

و. تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات الخاصة بمتغيرات البحث يمكن تحديد مصطلحات البحث

إجرائياً كما يلي:

أثر: Effect

ويمكن تعريف الأثر إجرائياً بأنه "هو مؤشر لمقدار دور استخدام بعض تطبيقات الحاسوب اللوحي (Tablet) في إحداث التنمية في التحصيل وفي جوانب التعلم المستهدفة من البرامج.

التحصيل الدراسي: Academic achievement:

ويعرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً على أنه " مقدار ما يكتسبه الطلاب من معارف ومعلومات من خلال تطبيقات التعلم النقال في مادة اللغة الانجليزية للصف التاسع الاساسي وسيتم قياسه باستخدام اختبار التحصيل ، الذي سيعده الباحث لأغراض البحث.

الصف التاسع الاساسي: The Ninth Grade

هم الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الأساسية العليا وفق السلم التعليمي الأردني والذين تصل

أعمارهم إلى حوالي 14 سنة.

الحاسوب اللوحي (Tablet):

وقد عرفه محمد العمري (2014) بأنه "جهاز حاسوبي شبيه بدفتر كتابة الملاحظات الورقي، حيث يُكتب عليه باستخدام قلم الكتابة العادي أو الإصبع أو أية أداة مدببة، له شاشة لمس تفاعلية وحساسة، فيه إمكانية الدخول إلى شبكة الإنترنت أو إلى الشبكات اللاسلكية المختلفة. ويمكن أن يخزن أو يعرض أو يعالج أو يسترجع البيانات كأجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة.

وعرفه أحمد المعارك (2010) بأنه جهاز حاسوبي مصمم لمحاكاة الدفتر الخاص بالكتابة، حيث يتيح استخدام الكتابة بالقلم، ويتكون من شاشة تفاعلية حساسة للقلم، وميكروفون، وسماعات مدمجة، ولوحة مفاتيح مدمجة أو منفصلة في بعض الأنواع، وبطاريات، ووسيلة اتصال لاسلكي بالشبكات المحلية، أو بوساطة تقنية البلوتوث".

وقد عرفه الباحث إجرائياً بأنه "جهاز حاسوبي شبيه بدفتر كتابة الملاحظات الورقي، له شاشة لمس تفاعلية، يستخدمه طلاب الصف التاسع الاساسي بعرض البرنامج التعليمي واستخدامه في تعليمهم وتنمية التحصيل بمقرر اللغة الإنجليزية.

الإطار النظري للبحث:

يشتمل الإطار النظري للبحث على: الحاسوب اللوحي (Tablet)، ماهية الحاسوب اللوحي (Tablet)، ميزات الحاسوب اللوحي (Tablet)، ميزات وفوائد الحاسوب اللوحي (Tablet) في تعليم مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب الصف التاسع، تجارب بعض الدول في استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في التعليم، تطبيقات الحاسوب اللوحي (Tablet) التعليمية، استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) داخل الغرفة الصفية:

الحاسوب اللوحي (Tablet)

يستخدم الحاسوب اللوحي في تعلم مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي له فوائد عديدة من أهمها استغلال وقت المتعلم بدلاً من اللعب والتسلية، وهو خفيف الوزن وبمتناول معظم الطلاب، يمكن لطلاب الصف التاسع أيضاً التعلم في أي وقت، ولدية القدرة على الإعادة حتى يتمكن حتى

ضعاف الطلاب من التعلم، وتجعل عملية التعلم ممتعة، ولا تشعر الطالب بالملل ومن خلال ذلك يمكن تعريف الحاسوب اللوحي (Tablet).

ماهية الحاسوب اللوحي (Tablet):

"هو جهاز حاسوبي شبيه بدفتر كتابة الملاحظات الورقي، حيث يُكتب عليه باستخدام قلم الكتابة العادي أو الأصبع أو أية أداة مدببة، له شاشة لمس تفاعلية وحساسة، فيه إمكانية الدخول إلى شبكة الإنترنت أو إلى الشبكات اللاسلكية المختلفة. ويمكن أن يخزن أو يعرض أو يعالج أو يسترجع البيانات كأجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة". (محمد العمري، 2014، 170).

ومن أهم ميزات الحاسوب اللوحي (Tablet) لتنمية التحصيل في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

مميزات الحاسوب اللوحي (Tablet):

يتمتع الحاسوب اللوحي بمعظم المزايا التي تتمتع بها أجهزة الحاسوب المحمولة التي تستخدم عادة في عملية التعليم بالإضافة إلى ذلك فإنه يتمتع ببعض الميزات التي يتفرد بها وهي (محمد العمري، 2014):

- 1- يمكن الرسم عليه مباشرة أثناء العرض التقديمي والتفاعل مع البرنامج التعليمي باستخدام الفأرة أو القلم واستخدام القلم أسهل بالنسبة لمعظم طلاب الصف التاسع الاساسي.
- 2- يمكن استخدامه في أي وضع كان سواء الوضع الأفقي (horizontal) أو الوضع العمودي (vertical). وهو أمر مريح لعرض البرنامج التعليمي لمقرر اللغة الإنجليزية.
- 3- خفيف الوزن للغاية إذا قورن بجهاز الحاسوب المكتبي، وبذلك يمكن حمله لوقت طويل دون الإحساس بالتعب.
- 4- له عمر بطارية طويل مما يساعد على استخدامه في أي مكان يخلو من مأخذ كهربائي ولفترة طويلة من الزمن وخاصة في الحصص ذات الطابع الميداني.
- 5- يحتاج إلى فترة تدريب بسيطة لمعرفة طريقة استخدامه وخصوصا مع إصدار نسخ من التطبيقات الشعبية مثل إصدارات مايكروسوفت (Microsoft).

6- يمكن رسم المخططات والخرائط وإجابة التمارين والأسئلة مباشرة على الشاشة باستخدام البرنامج التعليمي والتفاعل والمشاركة من جميع الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية.

7- يمكن تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات أو الواجبات البيتية.

8- يمكن من إجراء تسجيل إلكتروني وإدخال البيانات خلال الدروس العلمية أو الخارجية أو أثناء التجارب العلمية وتسجيل الحصة الدراسية، وهناك ميزات في تعلم اللغة الإنجليزية:

مميزات وفوائد الحاسوب اللوحي (Tablet) في تعليم مقرر اللغة الإنجليزية لطلاب الصف التاسع:

خلصت معظم الدراسات التي أجريت حول استخدام المتعلمين للحواسيب اللوحية في عملية التعليم، إن هناك تأثيراً إيجابياً لهذه الأجهزة على تحصيلهم، حيث توصل الباحثون إلى أن المتعلمين الذين يستخدمون الحواسيب اللوحية في عملية التعليم، قد تمكنوا من تحصيل علامات أعلى من زملائهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وخاصة في مواد مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية وخاصة الكتابة والقراءة وقواعد اللغة. مؤكدين أن الحواسيب اللوحية تجعل عملية التعلم ممتعة، ولا تشعر الطالب بالملل، بالإضافة إلى فوائد أخرى من الممكن أن يجنيها المتعلم من خلال استخدام الحاسوب اللوحي منها:

1- يعمل على تسهيل تحقيق الأهداف التعليمية بمقرر اللغة الإنجليزية بوقت أقل وبنتائج أفضل لتنمية تحصيل طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

2- يشوّق الطالب ويجذبه نحو الدّرس ويجعله يتفاعل مع المعلم والمشاركة بحل التمارين.

3- يدفع المتعلم للتعلم عن طريق العمل بالتطبيق من خلال البرنامج التعليمي لمقرر اللغة الإنجليزية والمشاركة مع الأقران.

4- يساعد المتعلم على التعلم الذاتي المنفرد، ويجعله بعدم الشعور بالخجل حتى لو أخطأ بالإجابة، ويمكنه إعادة الدرس أكثر من مرة.

5- ينمي التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الاساسي لتنمية التحصيل بمقرر اللغة الإنجليزية والمشاركة الفعالة.

6- يقدم المعلومة للمتعلم بطريقة تفاعلية، والمشاركة في حل التدريبات والتمارين.

7- يسمح بزيادة إنتاجية الفرد لسهولة حمله ونقله إلى أي مكان ومع إمكانية ربطه على الشبكات اللاسلكية مما يساعد على زيادة فائدته.

8- يريح المتعلم من عناء حمل الحقيبة المدرسية ثقيلة الوزن والتي تؤثر في كثير من الأحيان على صحة نمو العمود الفقري لدى طلاب الصف التاسع الاساسي.

وبعد عرض ميزات وفوائد الحاسوب اللوحي (Tablet) في تعليم اللغة الإنجليزية نذكر تجارب بعض الدول في استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في التعليم.

تنفيذ التجربة:

تم تطبيق البرنامج المقترح على طلاب العينة التجريبية للبحث كالآتي:

1. قام بالباحث بجمع الطلاب عينة البحث ، وقام بتوضيح طبيعة وأهداف البرنامج التعليمي.
2. أجراء الاختبار القبلي لعينة البحث (العينة التجريبية)، ورصد علاماتهم الكترونياً، وكان الاختبار معد من ضمن البرنامج التعليمي.
3. شرح وتفصيل المادة العلمية من خلال البرنامج التعليمي المتضمن منهاج الصف التاسع الاساسي من مقرر اللغة الانجليزية في المملكة الأردنية الهاشمية.
4. تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً :

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث، قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث ، التجريبية والضابطة، قياس درجة الكسب في تحصيلهم لمادة اللغة الانجليزية، بعد دراسة المحتوى التعليمي الخاص ببرنامج الحاسوب اللوحي (Tablet)، ثم قام الباحث بعد الانتهاء من التطبيق رصد الدرجات الكترونياً من خلال البرنامج التعليمي، وذلك لمعالجتها إحصائياً للتأكد من صحة الفروض، وتحليل واستخلاص النتائج.

نتائج اختبار فروض البحث:

1. اختبار صحة الفرض ونصه: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي

درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل

المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

للإجابة ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج

اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين مجموعتي البحث التجريبية

والضابطة. تمت المقارنة بين المجموعتين على مستويات مهارات القراءة و الاستماع و القواعد اللغوية،

المستويات المعرفية (فهم ، تذكر ، تطبيق)، و ذلك وفقا لمعايير مقرر اللغة الانجليزية للصف التاسع.

جدول (1) نتائج اختبار ت في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى القراءة

أجزاء الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبارات		
					قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
القراءة	تجريبية	36	9.6389	0.72320	10.123	70	0.01
	ضابطة	36	4.7778	2.78887			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة على مستوى القراءة لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية و هذه القيمة دالة عند مستوى (0.01). يمكن الاستدلال من هذه القيم على أن التدريس باستخدام البرنامج القائم على استخدام الهاتف النقال فعال في تحسين مهارات القراءة باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف التاسع بالمملكة الأردنية الهاشمية .

جدول (2) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى الاستماع

اختبارات			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	6.038	0.64918	8.5833	36	تجريبية	الاستماع
			2.79611	5.6944	36	ضابطة	

يوضح الجدول (2) الفرق الواضح بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الاستماع حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (8.5833) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (5.6944) وهذا الفرق دال عند مستوى دلالة (0.01) ويتضح ذلك من قيمة ت، حيث أن قيمة ت الجدولية أكبر من ت المحسوبة.

جدول (3) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى القواعد اللغوية.

اختبارات			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	7.853	3.28090	11.4167	36	تجريبية	القواعد اللغوية

			3.55668	5.0833	36	ضابطة	
--	--	--	---------	--------	----	-------	--

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة متوسط المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة و هذا الفرق بين المتوسطات دال عند مستوى (0.01) و يتضح هذا الفرق الدال من خلال قيمة ت، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية و بالتالي يمكن القول أيضا بأن التدريس بالبرنامج القائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية فعال في تنمية القواعد اللغوية لدى تلاميذ الصف التاسع بالمملكة الأردنية الهاشمية.

جدول (4) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى المجموع الكلي في الاختبار

اختبارات			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	9.791	3.73784	29.5000	36	تجريبية	المجموع
			7.68466	15.5556	36	ضابطة	

يوضح الجدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية و متوسط المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية على مستوى المجموع الكلي للاختبار اللغة الانجليزية و الذي اشتمل على مهارات (القراءة و الاستماع و القواعد اللغوية).

جدول (5) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى التذكر

				العدد	اختبارات
--	--	--	--	-------	----------

أجزاء الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
تذكر	تجريبية	36	12.9722	1.97825	7.789	70	0.01
	ضابطة	36	7.8611	3.39876			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

الضابطة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول (6) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى الفهم

أجزاء الاختبار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
فهم	تجريبية	36	8.2500	1.84197	3.461	70	0.01
	ضابطة	36	6.0556	3.32904			

يوضح الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

على مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، إذ توضح قيمة ت في الجدول السابق دلالة الفرق بين

متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وهذه الدلالة عند مستوى (0.01) في مستوى الفهم،

وفيما يلي مقارنة بين المجموعتين على مستوى التطبيق.

جدول (7) نتائج اختبارات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مستوى التطبيق

اختبارات			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد ن	المجموعة	أجزاء الاختبار
الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت					
0.01	70	10.298	2.82660	8.3056	36	تجريبية	تطبيق
			2.64035	1.6667	36	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة

الضابطة على مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0.01.

يتضح مما سبق أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي وبالتالي يتم قبول فرض البحث.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رمضان مرجي الرويلي (2014)، دراسة "هيونق" (Huang 2013)، دراسة "كار" (Carr 2012)، ودراسة "جانسين" (Janssen 2012)، وأن معظم هذه الدراسات قد ركزت على جزئية واحدة من الموضوع هي استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في التعليم، وان دراسة رمضان مرجي الرويلي (2014)؛ دراسة "جانسين" (R. Janssen. 2012)؛ ودراسة "كار" (J. Carr, 2012) ودراسة "هيونق" (Y. Ha, R. Huang, 2013)، قد اهتمت في التحصيل الدراسي وهذا يتشابه مع البحث الحالي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة والمتعلقة بفرض البحث كما يلي:

أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، التي تعلمت استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet)، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وهذا

يدل على أن استخدام برامج التطبيقات الحاسوب اللوحي (Tablet) كان له أثر في زيادة التحصيل

الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف التاسع الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

وقد تعزى هذه النتيجة للدروس التي جهزت من خلال البرنامج التعليمي والتي ركز على المعلومات والمفاهيم

الهامة والمطلوبة وكان له أثر فعال في تعلمهم، كل حسب سرعته في التعلم وفي الوقت والمكان المناسب له،

مما كان له دور كبير في زيادة الرغبة بالتعلم وبالتالي زيادة في تحصيلهم.

وأيضاً قد تعزى هذه النتيجة إلى مميزات الحاسوب اللوحي (Tablet)، فقد وجد تطبيقات الحاسوب

اللوحي (Tablet) قبولاً واستحساناً من الطلاب لأنهم تعلموا بطريق جديدة غير الطريقة التقليدية، مما

أثار حماسهم وإقبالهم على التعلم بشكل أفضل وبالتالي زياد تحصيلهم.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يُوصي الباحث بالآتي:

1. الاهتمام بتزويد المعلمين، أثناء الخدمة، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بتطبيقات الحاسوب

اللوحي (Tablet) وخاصة التطبيقات التعليمية، واستخدامها في العملية التعليمية.

2. ضرورة حث المعلمين على استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في تدريس موضوعات اللغة الانجليزية

خاصة، والمواد الدراسية الأخرى عامة.

3. برمجة وتصميم بعض دروس اللغة الانجليزية في كافة المستويات التعليمية من المرحلة الأساسية؛

لاستخدامها في التدريس من خلال الحاسوب اللوحي (Tablet).

4. ضرورة توفير تقنية الحاسوب اللوحي (Tablet) بملحقاتها المختلفة في جميع المدارس؛ لما لها من أهمية

خاصة في تحفيز الطلاب، وإثارة دافعيتهم، وزيادة تفاعلهم النشط والإيجابي مع المحتوى التعليمي

والأنشطة التطبيقية.

5. إجراء دراسات حول استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في تدريس مواد دراسية مختلفة في مستويات دراسية متنوعة ، وأثرها على بعض نواتج التعلم المختلفة .

المقترحات:

اعتماداً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في مراحل أخرى من التعليم كالمرحلة الثانوية على سبيل المثال.

2. دراسة أثر استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) على تنمية مهارات أخرى في اللغة الانجليزية كمهارة الكتابة و التحدث.

3. استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) في مواد دراسية أخرى كالعلوم و الرياضيات و غيرها من المواد.

4. إجراء بحث لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب اللوحي (Tablet) تطبيقاته في التعليم.

5. ما أثر الحاسوب اللوحي (التابلت) على تنمية التحصيل في اللغة الانجليزية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد المعارك (2010). الكمبيوتر اللوحي والهواتف الذكية في التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحمد محمد سالم (2010). وسائل وتكنولوجيا التعليم (1). الرياض: مكتبة الرشد.
- رمضان الرويلي (2014). فعالية استخدام الحاسوب اللوحي وتطبيقاته التعليمية في تنمية تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الرياضيات. (رسالة ماجستير منشورة). برنامج الدراسات العليا التربوية، قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.

- عبد الحكيم عثمان العبادلة (2007). *أجهزة في تقنيات التعليم الحديثة*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- محمد العمري (2014). *التعليم الإلكتروني وتقنياته الحديثة*، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، قسم النشر العلمي. جامعة اليرموك. اردن. الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Alzaidiyeen, A., Abdullah, A., AlShabatat, A. and Seedee, R. (2011): "The Information Aged: Examination of University Students' Attitudes Towards Personal Digital Assistance (PDAS) Usage in Terms of Gender, Age and School Variables". The Turkish Online Journal of Educational Technology- Tojet, 2011, 10(3), P287-295.
- carr, jennie. M(2012). *The Impact of iPads on Math Achievement*, Journal of Information Technology Education: Research Volume11,2012,pp270-286
- Janssen, Rachel N. (2012) *Assistive Technology: A Study of the Benefits of iPad Applications in the Classroom* Master of Education Theses. The School of Education at: http://digitalcommons.cedarville.edu/education_theses/52
- Morgan, G. 2008. Improving student engagement: "Use of the interactive whiteboard as an instructional tool to improve engagement and behavior in the junior high school classroom". DAI, Liberty University, Virginia, USA.
- Rachel N. Janssen(2012)"Assistive Technology: A Study of the Benefits of iPad Applications in the Classroom". Master of Education Theses. The School of Education at. http://digitalcommons.cedarville.edu/education_theses/52
- Sherman, Christopher (2012). *Texas School District Embarks On Widespread iPad Program to Close Digital Divide*'. Huffington Post. 27 Feb 2012. Available online: http://www.huffingtonpost.com/2012/02/27/texas?-school?-district?-emb_n_1305711.html at: 18 -11- 2015
- Yongbin Hu and Ronghuai Huang (2013) , *The effects of iPad-based Classroom response System in secondary school*, R&D Center for Knowledge Engineering, Beijing Normal University, 2013 IEEE 13th International Conference on Advanced LearningTechnologies,pp477-478 ,
http://ieeexplore.ieee.org/xpls/abs_all.jsp?arnumber=6601993.

